

اسْتِدْرَاكَاتُ بَحْرِقِ الْحَضْرَمِيِّ عَلَى الْحَرِيرِيِّ بَيْنَ نَظْمِهِ مُلْحَةَ الْإِعْرَابِ وَشَرْحِهِ عَلَيْهَا

د. جمال رمضان حيمد حديجان

أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية

كلية الآداب، جامعة حضرموت

الملخص:

يُعَدُّ نَظْمُ مُلْحَةِ الْإِعْرَابِ لِلْحَرِيرِيِّ نَظْمًا حَافِلًا بِمَادَّةِ نَحْوِيَّةٍ اسْتَوْعَبَتْ أَبْوَابَ النَّحْوِ، ثُمَّ جَاءَ شَرْحُهُ عَلَيْهَا مَبِينًا مَا سَكَتَ عَنْهُ فِي النِّظْمِ، أَوْ الْخِلَافَ أَوْ الْآرَاءَ فِي الْمَسْأَلَةِ؛ لِزَيْلِ مَا قَدْ يُشْكَلُ عَلَى الْقَارِي أَوْ الْمُتَعَلِّمِ فِي مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي بَعْضِ أُبْيَاتِهَا مِنْ مَسَائِلِ النَّحْوِ أَوْ تَعْلِيلَاتِهِ أَوْ عَدَمِ ذِكْرِ تَفَاصِيلِ الْمَسَائِلِ؛ بِوَصْفِ النَّظْمِ لَا يَتَأْتِي فِيهِ لِنَظْمِهِ ذِكْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوْ تَفَاصِيلِهِ.

وَشَرَحَ بَحْرِقُ الْحَضْرَمِيُّ نَظْمَ الْمُلْحَةِ، وَجَاءَ فِيهِ بِمَادَّةٍ تُوضِّحُ أُبْيَاتَهَا، وَتَدْفَعُ الْبَاسَهَا وَتَحُلُّ إِشْكَالَهَا، وَأَضَافَ مَادَّةً عِلْمِيَّةً بِأَسْلُوبٍ أَخَذَ، وَزَادَ أَيْضًا جَمَلَةً غَيْرَ قَلِيلَةٍ مِنَ التَّنْبِيهَاتِ وَالْفَوَائِدِ، مَثَلَتْ تِلْكَ التَّنْبِيهَاتُ مَا اسْتَدْرَكَهُ بِحْرِقٌ عَلَى الْحَرِيرِيِّ فِي نَظْمِ الْمُلْحَةِ، غَيْرَ أَنَّ بَحْرِقًا حَاكَمَ الْحَرِيرِيُّ إِلَى نَظْمِ الْمُلْحَةِ بِمَجْرَدٍ مِنْ شَرْحِ الْحَرِيرِيِّ عَلَيْهِ؛ إِذْ قَدْ يَدْفَعُ مَا أَقَامَهُ مِنْ اسْتِدْرَاكَاتٍ عَلَى نَظْمِ مُلْحَةِ الْإِعْرَابِ.

هذا البحث تضمن هذه الاستدراكات ليتبين القارئ موقعها من نظم الملحة وشرحها للحريري، وأن لبحرق مندوحة فيها أو لا.

المقدمة:

عُنِيَ هذا البحث بتتبع استدراكات بحرق في شرحه على ملحّة الإعراب للحريري؛ إذ عمل على تتبع الحريري في مسائل نظم الملحّة وإغفال ما أوضّحه الحريري لجملة من مسائل نظم الملحّة في الشرح، مع أن بحرقاً قد اطلع على شرح الحريري، وأشار في جملة من مسائله إلى أن الحريري قد أشار إليها في شرحه؛ ليكون شرحه متمماً لنقص نظمه. وكان شرح الحريري على الملحّة قد أماط اللثام عن جملة من الإشكالات التي بنى عليها بحرق استدراكاته، فجاءت استدراكاته عائمة بين نظم الملحّة للحريري وشرحها عليها.

لكن قد يكون لبحرق مندوحة في ما ذهب إليه من استدراكات على الحريري؛ بوصف الملحّة نظماً مستقلاً عن شرحه، والشرح جاء بعد ذلك في إيضاح أبيات الملحّة، وأنّ القارئ ربما قرأ النظم بغير شرحه عليه، ففهم منه ما قد يتأتى لأي قارئ من فهم مسائل النحو لمجرد قراءة النظم. ولهذا السبب بنى بحرق استدراكاته لما قد يفهم القارئ من مسائل النحو من خلال قراءة أوليّة لنظم ملحّة الإعراب فيبني باستدراكاته

The Depreciations of Al-Hudhrami Bahrag on Al-Hariri Organization of Syntax Witticism and his Explanation on it

Dr. Jamal Ramadhan Hudayjan

Abstract

The system of pressing expression of the Hariri is a system full of grammatical material that is absorbed in the chapters of the grammar, then what is explained in it, or what is explained in it, To remove what may be posed to the reader or the learner in what he went to him in some of his verses as to the issues of grammar or his issues. By describing the system in which its regulator does not mention everything or its details.

The Hadhrami Bahrag explained the of pressing systems, according to which material describes the purest and paid classify and solve their forms, and added scientific material in a manner quaintness, also increased non-small number of alerts and benefits, represented those alerts what depreciations Bahrag on Hariri in pressing systems, but Bahrag ruler of Hariri witticism syntax is merely an explanation of Al-Hariri's explanation. The rest of it may be pushed on by the urgent Arabization systems.

This research included these inquiries so that the reader can discover its location from the witticism syntax and its explanation of Al-Hariri, and that an argument is embedded in it.